

دكتور روبرت أ. بيترسون، علم المسيح، الجلسة 19 النظاميات، إنسانية المسيح، التبعية، النزاهة، الشخصية الواحدة وتواصل ، الصفات

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

،هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن علم المسيح .هذه هي الجلسة التاسعة عشرة، علم النظام
وإنسانية المسيح، والتبعية، والكمال، ووحدة الشخصية ، وتواصل الصفات

.نواصل دراستنا لعلم المسيح وعلم المسيح المنهجي وشخص المسيح من حيث إنسانيته

،نحتاج إلى معالجة قضيتين قبل أن ننتقل إلى وحدة شخص المسيح .إحدى هاتين القضيتين هي التبعية
والأخرى هي مناقشة عدم الخطيئة وعدم العيب .والتبعية هي الضمان الكتابي لهذا المفهوم

،لا شك أن الكتاب المقدس يعلمنا، بل يعلمنا ابن الله نفسه، أنه خاضع للآب أو، كما في يوحنا 14 والآية 28
أن الآب أعظم مني .إنه يخبر تلاميذه أنه يجب عليهم أن يفرحوا لأنه سيتركهم؛ وهذا أمر يصعب عليهم فهمه
."لأنه ذاهب إلى الآب، والآب أعظم من يسوع، حرفيًا .قال يسوع": أنا ذاهب إلى الآب، لأن الآب أعظم مني
بالطبع، المعنى هو أن الآب أعظم مني .لا شك أن هناك تبعية كتابية للابن للآب

وبالمثل، في آية رأيناها من قبل، آية أخرى رأيناها من قبل، لذا فهذا ليس جديدًا حقًا، على الرغم من أنني أريد
حقًا توضيح وتمييز نوعين مختلفين من التبعية .يوحنا 5: 26، كما أن الآب له حياة في ذاته، فقد أعطى الابن
أيضًا حياة في ذاته .هذا ليس قابلاً للعكس

لا يمكنك أن تقول أن الابن قد أعطى الآب أن تكون له حياة في ذاته، أي أن الابن يخضع نفسه للآب، فالآب
أراد التجسد

لم يكن الابن يريد تجسد الآب، ولا يوجد تجسد للآب أو الروح القدس، وبالتالي فإننا نميز بين الأشخاص
الأول والثاني والثالث

.الروح هو خادم الآب والابن .هذا التمييز من حيث العدد لا يعني أنهما غير متساويين .إنهما متساويان

إنهما أبديان، وهما عضوان متساويان في الثالوث .ومع ذلك، من أجل تحقيق خطة الله، ومن أجل القصة
التوراتية، ومن أجل الفداء، أرسل الآب الابن إلى العالم

غلاطية 4: 4 .وأرسل الآب والابن الروح القدس في يوم الخمسين .ولكننا لا نتحدث هنا عن الروح القدس، بل
نتحدث عن الابن من خلال شفتيه

لقد تعلمنا أن الابن كان تابعًا للآب .ومن ثم فإن دراسة هذا الأمر تتضمن التبعية .وهناك نوعان من التبعية
ويجب التمييز بينهما

تقول التبعية الجوهرية إن الابن يخضع للآب في جوهره. وهذا الخضوع، كما يشير الصفة جوهرية، للجوهر أو الوجود. وتؤكد التبعية الجوهرية، وجوديًا أو ميتافيزيقيًا، أن الابن أدنى وأدنى من الآب في الجوهر والوجود والتكوين.

وهكذا فإن هذه التبعية الجوهرية لا تتفق مع تأكيد ألوهية المسيح. وهذا هو خطأ الليبرالية اللاهوتية وخطأ الطوائف. نعم، يقول الكتاب المقدس أن يسوع قال أن الآب أعظم مني. ولكن لا، هذا لا يعني في جوهرهم

إن هذا لا يعني إنكار المساواة بين الآب والابن. إن التبعية الجوهرية خاطئة بشكل خطير لأنها تقطع الناس عن النعمة. إذا لم يكن المسيح هو الله المتجسد، فكيف يمكننا أن نثق به للخلاص؟ لكن انتظر لحظة، إن الأخطاء في تصور المسيح وتصوره لا تغير من هويته

هذا صحيح. لكن الأخطاء في تصور المسيح، أي التعليم الزائف عن المسيح، تقطع الإنسان عن النعمة، لأنه إذا وضعت كل ثقتي في ملاك لإنقاذي أو مجرد إنسان، فلن تنجح. المسيح الكتابي هو الله المتجسد

نعم، من أجلنا نحن الخطاة ومن أجل خلاصنا، أخضع نفسه للآب. ولكن هذا ليس خضوعًا جوهريًا، بل هو خضوع اقتصادي

إن هذا الخضوع للوظيفة والعمل والدور هو الخضوع للابن الذي يخضع للآب من أجل القيام بعمل الفداء. يخضع الابن للآب في دوره كابن متجسد يموت من أجل شعبه ويقوم من بين الأموات

إن التبعية الاقتصادية أو الوظيفية متوافقة مع تأكيد ألوهية المسيح. لذا، فإننا لا نهرب من الكتاب المقدس أبدًا. فنحن لا نفهمه دائمًا، لكن الكتاب المقدس يعلمنا أن الابن أقل من الآب، إن صح التعبير، وأن الآب أعظم من الابن، وأن الآب أعطى الابن أن تكون له حياة في ذاته

،ولكن كل هذا يتعلق بإذلال الابن، وخضوعه، وخضوعه للآب، وهو ما لا يمس الجوهر أو الوجود الأساسي بل يمس عمل الابن في الفداء، ودور الابن كوسيط، ووظيفة الابن. وبالتالي، فإننا نعترف، في واقع الأمر، بأننا نفرح بخضوع الابن للآب اقتصاديًا لأن هذا هو ما يخلصنا. يصبح الابن واحدًا منا، ويعيش حياة كاملة ويموت في مكاننا في تحقيق دوره كخادم للآب

،ونعم، السيد أعظم من العبد في هذا الصدد. الآب أعظم من الابن، ولكن الابن مساوٍ للآب. لذا، فإننا نعترف مع الكنيسة التاريخية، أو الوظيفية أو الاقتصادية، بالتبعية الاقتصادية أو الوظيفية، وبالتالي عند دراستها بالتبعية الاقتصادية أو الوظيفية

هل كان المسيح قادرًا على ارتكاب الخطيئة؟ هذا هو الجدل حول عدم العيب وعدم العيب. وقد رأيت أشخاصاً يكادون يتبادلون الضربات بسبب هذا الجدل. يقول عدم العيب إن الكلمة اللاتينية التي تعني peccatum الخطيئة هي

عقيدة عدم العيب أن الابن المتجسد لم يكن قادرًا على الخطيئة. يقول عقيدة عدم العيب أن الابن المتجسد كان قادرًا على الخطيئة

هناك مؤيدون جديرون بالثناء على كلا الجانبين. لويس بيركهوف، الذي استُخدمت لاهوته المنهجي لتدريب جيل كامل من الطلاب على ما يعلمه الكتاب المقدس. لقد علم الكمال، كما يفعل معظم الناس. ليس لدي مسح كامل هنا، لكنني حساس تجاه هذا لأنه إذا ضغطت عليّ بشأنه، فسأخرج في موقف الأقلية، والذي سأشرحه قليلاً

وسأفعل ذلك بطريقة تجعل هذه المسألة ثانوية، بحيث تكون بعض الأمور واضحة وكتابية، بحيث نتخذ موقفنا منها، وأن وجهة نظرنا في هذا الأمر ليست مهمة. ولكن أولاً وقبل كل شيء، كما قام شخص محافظ مثل لويس بيركهوف بتدريس اللاعيبية، قام شخص محافظ مثل تشارلز هودج، الذي قام أيضًا بتدريس الجيل السابق من الطلاب، أو ربما اثنين، بتدريس اللاعيبية. قال بيركهوف إن المسيح غير قادر على الخطيئة.

قال هودج إنه كان قادراً على ارتكاب الخطيئة. والآن، هناك أشخاص طبيون آخرون يعلمون عن الكمال. إن الكتاب الذي كنت أروج له، بصفتي مؤلف الكتاب في كتاب "ملاحم اللاهوت المسيحي"، عالم اللاهوت الاسكتلندي دونالد ماكلويد، كتاب لا تشوبه شائبة.

. وأستطيع أن أذكر أسماء أخرى، وهي لا تخطر على بالي الآن. لكن بيركهوف، بيكابيلي، وهودج، بيكابيلي.

ما هو واضح؟ ما هو واضح هو أن يسوع لم يخطئ. الجميع متفقون. حسناً؟ لم يخطئ.

من غير العدل أن يقول أولئك الذين يعتقدون أنه لا يمكن أن يخطئ، أنه بلا عيب، عن إخوانهم وأخواتهم الذين لا عيب فيهم، أنه إذا كان بإمكانه أن يخطئ في ذلك الوقت، فإنه يستطيع أن يخطئ الآن ويؤدي إلى انهيار هيكل الخلاص بأكمله. هذا غير عادل. غير عادل.

يقول الجميع إن يسوع لم يخطئ فحسب، بل إنه لا يستطيع أن يخطئ الآن. هناك اتفاق عالمي على ذلك. كل عالم لا هو تي يؤمن بالكتاب المقدس.

ما الفرق؟ إنه الفرق بين حالتيه. ففي حالة الإذلال كان محدوداً. وكان ضعيفاً وعرضة للخطر.

ولكنه لم يخطئ قط، فهو في حالة من السمو، ولا حدود له، بل ينتقل من المجال الأرضي الزمني إلى المجال السماوي المتسامي.

لن يتعرض للإغراء مرة أخرى. لن يُهزم أو يعاني أو يموت أبداً. أوه لا.

إنه المسيح المجيد الذي يعود، ويدمر أعداءه، بناءً على كلمته. إنه المسيح المجيد الذي هو رب السماء، والجحيم. لا أقصد أن أستبعد الآب أو الروح القدس، لكنني أؤكد على حقيقة مفادها أن يسوع لم يخطئ قط. وهو أمر متفق عليه عالمياً، بل إنه لن يخطئ أبداً.

اتفاق عالمي. في حالة من النشوة، هذا مستحيل. فهو معصوم من الخطأ.

ولكن هناك أشخاص طبيون يختلفون معه. وهناك نقطة أخرى يتفق عليها الطرفان، رغم أن أحد الطرفين يزعم أنه يحرز نقاطاً على حساب الطرف الآخر في هذا الصدد، وهي أن تشارلز هودج كان في الواقع مغرياً. وهذا هو لب المسألة بالنسبة لتشارلز هودج.

يقول إن يسوع لو كان قد تعرض للإغراء حقاً، لكان من الممكن أن يخطئ. لا، لا يوجد في داخله مبدأ خاطئ. ولا ميل إلى الخطيئة، ولا طبيعة خاطئة، ولا يميل إلى الخطيئة مثل أي شخص آخر.

ليس مثل أي شخص آخر. آدم، قبل السقوط، لم يكن لديه ذلك، وكان مجرباً حقاً، ولم يكن قادراً على الخطيئة فحسب، بل كان يخطئ. سأقولها مرة أخرى: سواء كان يسوع بلا عيب أو بلا عيب، فهو لم يخطئ.

يقول هودج، لا أستطيع أن أفهم كيف يمكن أن تكون إغراءات يسوع حقيقية. كان من المستحيل تمامًا أن يخطئ. من ناحية أخرى، يقول الناس الطيبون، وهم أناس طيبون، يا إلهي، بيركهوف، وماكلويد، وكثيرون غيرهم إنه لم يستطع أن يخطئ؛ صحيح أنه لم يخطئ

هذا صحيح، ولا يمكنه أن يخطئ الآن. ومن باب الإنصاف، نتفق مع إخوتنا وأخواتنا على هذه الحقائق. ومن الصحيح أيضًا أنه تعرض للإغراء، رغم أنه لم يخطئ قط، ولم يكن بوسعه أن يخطئ

لأنهم يقولون إنه إله متأنس. ويستشهدون بألوهيته في تفسير سبب عدم قدرته على ارتكاب الخطايا. وأنا أفضل ألا أتخذ موقفًا من هذا، ولكن طلابي كانوا دائمًا يجعلونني أتخذ هذا الموقف

لقد فعلت ذلك على هذا النحو. هذه الأمور واضحة. لم يخطئ يسوع، رغم أنه كان مجربًا حقًا، والآن لا يستطيع أن يخطئ.

إننا نتفق مع هذا الرأي. ولكن بعد أن قلت كل هذا، فإنني أؤيد بكل تواضع أن لا أجعل الأمر مجرد مسألة يجب أن تؤمن بها للانضمام إلى الكنيسة. ومع احترامي الكبير للجانب الآخر، فإنني أتفق مع هودج في أن هذا يجعل من المنطقي أكثر أن نستدل على أن يسوع هو آدم الثاني وأن نقول إنه كان بوسعه أن يخطئ، ولكنه لم يخطئ قط.

إن الإغراءات لا تتعلق في المقام الأول بكونه إلهًا. بل تتعلق بكونه واحدًا منا، وأظن أن الكمال هو محاولة أخرى لتمييز ألوهيته، التي أؤمن بها، على حساب إنسانيته. ولكن بطرس لن يبدأ أي حملة في هذا الشأن أو يكتب كتبًا تسحق الجانب الآخر، أو تطرده، أو تقلل من شأنه

إن هذا ليس عدلاً على الإطلاق. وسأذكر هنا أستاذي في اللاهوت في المدرسة اللاهوتية، روبرت جيه. دونزويلر، الذي قال شيئين. ولعل هذه هي أفضل طريقة للقيام بذلك

أولاً، كتبت له ذات مرة بحثاً أذاع فيه عن الكمال، ولإظهار مدى نزاهة الرجل، كتب على بحثي: "أ، عمل جيد"، قال. إن الاتفاق ليس دائماً الأساس لتقييم العمل. لقد اختلف معي، ومن الواضح أنني غيرت رأيي منذ ذلك الحين، رغم أنني لست من أنصار الكمال، كما يمكنك أن ترى بالفعل

ولكنه قال، أولاً، إلى جانب الحقائق التي كنت أؤكد عليها مراراً وتكراراً، إن يسوع لم يخطئ؛ بل كان مجرباً حقاً، ولا يستطيع أن يخطئ الآن. لقد قال إنه كان قادراً على أن يخطئ باعتباره إلهاً متجسداً، ومع ذلك، في خطة الله، لم يكن قادراً على أن يخطئ. ربما هذه هي الطريقة الصحيحة للقيام بذلك

إذن، هل أزعج أنني أعرف كل الإجابات؟ كلا. ولكن من فضلك، شدد على ما هو واضح، وتجاهل ما هو غير واضح، ولا تطلق النار على إخوتك وأخواتك الذين يختلفون معك في قضايا ثانوية، حيث من المناسب تمامًا أن يختلف الإخوة والأخوات في المحبة. ننتقل الآن إلى موضوعنا الرئيسي الأخير وهو دراسة شخص المسيح

لقد درسنا وجوده السابق. إن ابن الله لم يبدأ في الوجود في بيت لحم. بل إن إنسانية ربنا بدأت في ذلك الوقت

لقد درسنا معجزة التجسد، فقد صار الإله الأزلي القدير إنساناً بالحبل المعجزي بإنسانيته في بطن مريم بواسطة الروح القدس، وبذلك أصبح منذ ذلك الحين إلهاً متأنساً بطبيعتين في شخص واحد. لقد درسنا لاهوته الناتجة، ووجدنا استمرارية شخصه في كونه الابن

لقد كان هو الابن الذي سبق تجسده والذي أصبح الابن المتجسد. إن استمرارية الشخصية لا تتحقق من خلال إنسانيته لأن تلك كانت لها بداية، على عكس بنوته. ثم درسنا إنسانيته، وأخيرًا، شخصيته الأحادية.

إنه شخص واحد. أول ما يجب أن يقال هو أنه في الواقع اتحاد شخصي بين الطبيعتين. إن طبيعتي المسيح الإلهية والإنسانية متحدتان في اتحاد شخصي، أو كما يقول الآباء: اتحاد أقنومي.

إنه اتحاد شخصي، أي أن طبيعته البشرية لم تكن موجودة قبل أن يخلقها الله في بطن مريم، ولم يأت الله ليحل فوق كائن بشري موجود.

لم يكن هناك وجود لإنسان على هذا النحو، رغم أنني لا أحب المصطلح. كانت إنسانيته غير شخصية. لماذا لا تحب ذلك؟ لأن إنسانيته لم تكن غير شخصية أبدًا، رغم أنها لم تكن موجودة كإنسان منفصل منذ لحظة الحمل به في رحم مريم. كانت شخصية بالضبط لأنها كانت متصلة بالكلمة، والنور، والابن، والشخص الثاني من الثالوث.

مرة أخرى، استمرارية الشخصية لا تكون بكوننا بشرًا بل بكوننا إلهًا. إنه الكلمة قبل التجسد، ويصبح الكلمة المتجسد. وبمجرد أن يتم تصور إنسانية ربنا، فإن الروح القدس يضمها إلى لاهوت ربنا حتى يصبح إلهًا وإنسانًا بالفعل في رحم مريم.

هل هذا الأمر غامض؟ بالتأكيد. ولكن لا يوجد أبدًا وجود لإنسانية غير شخصية بمعنى أن الله جاء وسكن في شخص اسمه يسوع. لا، لا.

حتى قبل أن يُحبل بيسوع، قال الرب لمريم من خلال الملاك جبرائيل: "إن كل من حبل به، يحل عليك الروح القدس، ويظللك الله، حتى يكون المولود منك قدوسًا، ابن الله." وفي إنجيل متى مرتين، يقول الله لمريم بطريقة أكثر إيجازًا: "إن كل من حبل به في مريم، التي لا ينبغي لك أن تترددي في الزواج منها، هو من الروح القدس." لذا، فإن أول شيء يجب قوله فيما يتعلق بوحدة شخص المسيح هو أنه اتحاد شخصي.

الشيء الثاني الذي يجب أن يقال هو، تواصل الصفات، اللاتينية، التواصل إن التعبير عن الصفات هو تعليم كتابي. أوه، إن الإصلاحيين واللوثريين يختلفون حقًا فيما بينهم في هذا الأمر. في الواقع، يتفقون على بعض جوانبه، ولكن هناك جانب مهم لا يتفقون عليه.

هذه هي الحقائق. في بعض الأحيان، يشير الكتاب المقدس إلى المسيح، الشخص، بلقب يتوافق مع ألوهيته، بينما ينسب إليه في نفس الجملة صفة تتعلق بإنسانيته. هذا هو أساس العقيدة الأبائية؛ وجد الآباء هذا في الكتاب المقدس، من التواصل ومشاركة الصفات.

دعونا نلقي نظرة على بعض هذه الأمور. دعونا نستدل على بعض الأمور حتى نفهمها. سأبدأ بالاستنتاج والتقييم بالقول إن الإصلاحيين يقولون إن هذه طريقة للتحدث في الكتاب المقدس.

لا يتعلق الأمر بعلم الوجود، بل يتعلق بعلم التأويل، وهو طريقة للتحدث.

إنها وسيلة أدبية للتأكيد على وحدة المسيح. يقول اللوثريون: كلا، إنها أكثر من ذلك بكثير. ألا تجعل الإصلاحيين يجعلون هذا مجرد مجاز بلاغي لأنهم يعلمون، كما يعلم اللوثريون المتدينون المؤمنون بالكتاب المقدس، أن الصفات الإلهية في قيامة ابن الله انتقلت حقًا وصدقًا من طبيعته الإلهية إلى طبيعته البشرية؟

هناك مشاركة وجودية، بحيث أن إنسانيته الآن تشترك في الصفة الإلهية المتمثلة في الحضور في كل مكان أو في كل مكان. ليس من الصعب أن نرى ذلك. الدافع هو القربان المقدس

إن هذا المبدأ يمكن لوثر نفسه، على الرغم من أنه لم يطوره بقدر ما طورته أحفاده من الناحية اللاهوتية، من القول بأن المسيح موجود في عناصر العشاء الرباني، ومعها، وتحتها. وليس بالمعنى الكاثوليكي الروماني للتحويل الجوهري، أو المعجزة الداخلية حيث تظهر العناصر الخارجية بنفس الشكل. لقد ميز توما بين الحوادث والجوهر باستخدام المنطق الأرسطي

، إن الحوادث هي تلك الأشياء التي تجذب الأنظار. لذا، يمكن أن يكون للمنابر ألوان وأشكال مختلفة. حسناً، هذه حوادث. لكن المنابر، جوهر المنبر، لها نوع من البنية، وهي على ارتفاع معين حيث يمكن للواعظ أو المعلم وضع الكتاب المقدس عليها، أليس كذلك؟ هذا هو جوهر أو جوهر المنبر، إذا كان بإمكاننا ابتكار كلمة، أليس كذلك؟ هذا هو جوهر المنبر

اللون: الأحمر، الأسود، الأزرق، الأخضر، هذا مجرد صدف. الشكل الدقيق، هذا مجرد صدف. الارتفاع الدقيق، والمادة المصنوعة منها، كل هذه مجرد صدف

ولكن جوهر المنبر، وهو ما يكون أفضل بهذه الطريقة، هو ارتفاع معين، ومنصة معينة يمكنك أن تضع فيها كتابك المقدس، أليس كذلك؟ بالطبع، أنا اخترع هذا أثناء سيري. بالنسبة للقديس توما الأكويني، الذي كان عبقرياً، فإن الخبز والخمر ومظهرهما الخارجي هما صدف. أما الجوهر فهو جسد ودم المسيح

والله، عند رنين الجرس في القداس، كما يُطلق على الوزير المُرسَّم في الكنيسة الرومانية اسم كاهن، يُرسم ويتلقى السلطة في الرسامة، كما تقول اللاهوت الكاثوليكي الروماني، لتقديم المسيح في ذبيحة القداس غير الدموية. وعند رنين الجرس، تظل الحوادث كما هي، لكن الجوهر، طبيعة العناصر ذاتها، تتغير. هناك تجسيد للتغيير، تغيير في الجوهر، وليس المظهر الخارجي

لا يزال الأمر يبدو مثل الخبز والنبذ، ولكن في الداخل هناك معجزة. رفض لوثر ذلك على الفور. لقد غضب من ذلك

كيف تجرؤ على تسمية هذه المعجزة باسم؟ لهذا السبب لا أعتقد أنه سيكون من المعجبين الكبار بتسمية هذا الشيء بالجوهر المشترك، وهو مصطلح من اللاتينية يعني مع. في، ومع، وتحت العناصر، يكون المسيح حاضراً. لكن لوثر علم أن المسيح كان حاضراً في العشاء الرباني كما علم أي كاثوليكي روماني من قبل، بما في ذلك توما الأكويني

كيف هو حاضر؟ بشكل معجزي. كيف تفسر ذلك؟ لا تستطيع. حسناً، هذا هو التفسير، بقدر ما يوجد تفسير، وهو أنه في قيامة المسيح، انتقلت الصفات الإلهية من لاهوت يسوع إلى إنسانيته، وبالتالي يمكن لإنسانيته الآن أن تكون حاضرة في كل مكان في نفس الوقت، وبالتالي يمكن أن تكون حاضرة في، ومع، وتحت عناصر العشاء المقدس

، ربما لا يكون من المستغرب بالنسبة لك الآن أن أتبع وجهة النظر الإصلاحية في هذا الشأن، ولكن مرة أخرى لدي احترام كبير لإخوتي المسيحيين الإصلاحيين الذين هم من اللوثرين. دعونا نلقي نظرة على بعض المقاطع التي تؤكد على نقل الصفات. أعمال الرسل 3: 15. بطرس يكرز

لم يلتحق بطرس بدورة نورمان فينسنت بيل حول كيفية التعامل بلطف مع مستمعيك، وكيفية كسب الأصدقاء، وكيفية التأثير على الناس. بطرس رجل صارم، وهو يوبخ مستمعيه عدة مرات. فهو يقول في

الأساس مرارًا وتكرارًا: أنتم، وخاصة القادة اليهود، بل والشعب اليهودي، صلبتم ابن الله، وها هو ما فعله الآب.

لقد أظهر تقديره لابنه بإقامته من بين الأموات، وأنتم في ورطة خطيرة. آه، يا إلهي. إنه يعطي الفضل لشفاء الرجل الأعرج للآية 13 من أعمال الرسل 3. إن إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب، إله آبائنا، مجد عبده يسوع، الذي أسلمتموه وأنكرتموه، آه، أمام بيلاطس، عندما قرر إطلاق سراحه.

ولكنكم أنكرتم القدوس البار وطلبتم أن يوهب لكم رجل قاتل وقتلتم رئيس الحياة الذي أقامه الله من الأموات ونحن شهود على ذلك. وهذا هو التعبير: قتلتم رئيس الحياة.

إن مؤلف الحياة هو لقب إلهي، أليس كذلك؟ لا يمكن استخدامه لوصف الرسول أو الملاك، أليس كذلك؟ أنت وأنا لسنا مؤلف الحياة. الله وحده هو مؤلف الحياة، ويمكن أن يُطلق على ابن الله في لاهوته اسم مؤلف الحياة. لقد رأينا ذلك في يوحنا 1. ورأيناه في عبرانيين 1. ورأيناه في كولوسي 1. الابن هو وكيل الآب في الخلق.

أوه، الابن الذي لم يتجسد بعد، ولكن هناك استمرارية للشخصية. الابن الذي لم يتجسد بعد أصبح الابن المتجسد. ولكن انظر ماذا يقول له.

أعتقد أن أفضل طريقة لتعليم هذا الأمر هي أولاً تصحيح الآية. نعم، أنا أتحدث على سبيل المزاح. وجعل الفعل يتناسب مع الاسم.

أوه، لقد كنت تعشق مؤلف الحياة. لقد كنت تعبد مؤلف الحياة. هذان الأمران مرتبطان ببعضهما البعض.

أو إذا أردت أن تفعل الأمر بطريقة أخرى، فقد قتلت الرجل يسوع. لقد قتلت ابن النجار. هل فهمت؟ لقب إلهي، فعل إلهي.

لقب بشري، فعل بشري. ولكن هناك تقاطع هنا. هناك تقاسم للصفات.

لا يقول إنك قتلت الإنسان يسوع أو أنك عبدت مؤلف الحياة، بل يقول إنك قتلت مؤلف الحياة. لقب إلهي. وفعل بشري، مما يدل على صفة بشرية.

وبعبارة أخرى، فإن لقب الله، وحتى كونه خالق الحياة، يرتبط بالموت والفناء. كيف يمكن أن يكون الأمر كذلك؟ ربما لأن الشخص الواحد هو الله والإنسان في نفس الوقت. لقد كان خالق الحياة.

لقد كان هو خالق الحياة، وما زال كذلك. لقد خلق. وقد قُتل لأن خالق الحياة صار إنسانًا ومات على الصليب من أجل خطايانا.

وهذا يعني أن الآباء أقروا بطريقة غريبة بتأكيدهم على وحدة الشخص. فمن الممكن أن نطلق على الشخص نفسه اسم الله، وما يمكن أن يقال عنه ينطبق على البشر وليس على الله في نفس الجملة. بعبارة أخرى، إنه الإله المتجسد.

هذا هو تواصل الصفات. لقب إلهي، مؤلف الحياة، صفة إنسانية، الفناء، القدرة، كونه فانيًا، قادرًا على الموت. لم يكن قادرًا على الموت فحسب، بل مات.

أعمال الرسل 20، 28. هناك مشكلة نصية هنا، ولكن في كلتا الحالتين، فإن أي نص صحيح؛ إنه لقب إلهي سواء كان الأمر يتعلق بكنيسة الله أو كنيسة الرب، فإن الأمر في النهاية هو نفس الشيء

كلاهما ألقاب إلهية. أعمال الرسل 20: 28. بولس يتحدث إلى شيوخ أفسس

إنها أشبه بمجلس قسيس أولي. فقد جاء شيوخ كنيسة أفسس، والتقوا بولس في ميليتس، والتقوا به قبل أن يمضي ويقول لهم إنه لن يراهم بعد الآن. وقد وجه إليهم بعض الكلمات المهيبة

الآية 28. احترزوا، عفوًا، انتبهوا جيداً لأنفسكم ولكل القطيع الذي أقامكم فيه الروح القدس مشرفين لرعاية كنيسة الله التي اقتناها بدمه. تقول بعض المخطوطات كنيسة الله

تقول بعض المخطوطات أن الكلمة هي كنيسة الرب. في الواقع، الأمر مربك، أليس كذلك؟ من حيث قواعد مصطلح ما يسمى بالنقد الأعلى، في محاولة لمعرفة ذلك، يمكنك أن تقول كنيسة الله أو كنيسة الرب لأغراض الحالية، ولأغراضنا الحالية، هذا ليس مهمًا لأن الله والرب في هذا السياق هما لقبان إلهيان، أليس كذلك؟ ماذا يقول اللقب الإلهي عن هذا اللقب، المسمى بالله أو الرب؟ إليك ما يقوله

لقد حصل هذا الشخص على الكنيسة بدمه. فهل لله دم؟ في واقع الأمر، من الجيد أن نرى كيف سيستجيب اليونانيون لهذا. هذا أمر فظ

هذا مقزز. لا، تذكر أن الفلسفة اليونانية، فلسفة أفلاطون وأرسطو، هي التي أدت إلى هذه الأفكار حول محاولة حماية ابن الله من البشر الذين يتعاملون مع البشر، والآن ستقول إن الله لديه دم؟ لا، الله في السماء ليس لديه دم، ولكن نعم، الله على الأرض لديه دم. أصبح الله إنسانًا حتى يتمكن من الموت

بالطبع، الدم هنا، كما في سياقات التضحية في العهد القديم، هنا عندما يتحدث عن ذبيحة يسوع، فإنه يعني موته العنيف. كنيسة الله أو الرب، التي اشتراها، اشتراها، افتداها بموته العنيف، بدمه: لقب إلهي، الله أو الرب

إن الصفة الإنسانية، مرة أخرى، هي أنه قادر على الموت؛ إنه فإن. لاحظ، إن الجمع بين الكلمتين في نفس الجملة ولكن بقرب شديد من بعضهما البعض، أمر مثير للانتباه عمدًا لأنه يؤكد على ماذا؟ وحدة شخص المسيح. يمكن أن يُطلق على نفس الشخص اسم الله أو الرب، ويمكن أن يُقال عن هذا الشخص أنه سفك دمه

كما سنرى في محاضرتنا القادمة، سنستمر في دراستنا الاستقرائية لتواصل الصفات

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن علم المسيح. هذه هي الجلسة 19، النظاميات، إنسانية المسيح، التبعية، النزاهة، أحادية الشخصية، وتواصل الصفات